mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح غريب القرآن لابن قتيبة)66(| سورة الطلاق - التحريم - الملك - القلم | ٦٢/٤/٥٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا علمتنا وجدنا علما وعملا يا رب العالمين. كتاب ولد بين ايدينا هو غريب القرآن واليوم السادس والعشرون من شهر ربيع الاخر. من عام - 00:00:00

خمسة واربعين واربع مئة والف. غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى. ووصل بنا الكلام عند سورة الطلاق. تفضل يا شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:00:20

قال المؤلف رحمه الله سورة الطلاق مدنية كلها. قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد هو والمؤمنون. واحصوا العدة يريد الحيض ويقال الاطهار. لا تخرجوهن من - 00:00:43

بيوتهن التي طلقن فيها ولا يخرجن من قبل انفسهن الا ان يأتين بفاحشة بينة فتخرج ليقام عليها الحد لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. اي لعل الرجل يرغب فيها قبل انقضاء العدة فيتزوجها. فاذا بلغنا - 00:01:04

اجلهن اي منتهى العدة. فاما امسكتم عن الطلاق فكن ازواجا. او فارقتم فراقا جميلا لا اضرار فيه اي شككتم من ودكم اي بقدر سعتكم. والوجد المقدرة والغنى يقال افتقر فلان بعد وجد ولا تضاروهن قد بيناه في سورة البقرة. واتموا وائتمروا بينكم بمعروف - 00:01:28

اي هموا به واعزموا عليه. ويقال هو الا الا تضر المرأة بزوجها ولا الزوج بالمرأة وان تعاثرتم اي تضايقتم. ومن قدر عليه رزقه اي ضيق. وكأي من قرية اي كم من قرية. عذابا - 00:01:57

النقرة اي منكرا. وكان عاقبة امرها خسرا. اي هلك. طيب سورة الطلاق تتحدث عن احكام الطلاق. سورة كاملة انزلها الله في احكام الطلاق. بل وزاد على ذلك انه ذكر احكام الطلاق كما في سورة البقرة - 00:02:17

وغيرها العجيب ما تجد احكام النكاح. النكاح ما فيه احكام كثيرة ليش؟ لانه مجرد عقد. مجرد عقد علاقة برجل بامرأة. لكن الطلاق لا ليس مجرد عقد وليس مجرد فك العقد وحل عقد الزوجية لا يترتب عليهم امور كثيرة من الذرية ومن - 00:02:34

المرأة ومن احوالها ومن كيفية الطلاق واحترام شرع الله في الطلاق واحترام حقوق المرأة. في اشياء كثيرة. ولذلك فصل الله في احكام الطلاق وهذي يسميها ابن مسعود سورة النساء الصغرى. سورة النساء الصغرى - 00:02:56

طيب يقول اذا يا ايها النبي اذا طلقتم يقول الخطاب للنبي طب ليش قال طلقتم؟ ليش ما قال اذا طلقت؟ قال هذا من اساليب العرب في الخطابات يوجه خطاب لشخص ويراد به هو وغيره - 00:03:14

يعني خطابات النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن خطابات خاصة مثل يا ايها الرسول بلغ هذا خاص وخطابات عامة. خطابات عامة مثلا يا ايها النبي اتق الله هذا يدخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره. وهناك خطابات ظاهرها المراد به النبي ظاهره المراد وظاهرها - 00:03:35

انه النبي والمراد غيره مثل فان كنت في شك. لان اشركت هذا لا يقصد به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهنا اتى في اوله بمخاطبة النبي ثم بعدها للامة قال يا ايها النبي اذا طلقتم - 00:03:58

الامة لماذا؟ قال هذا فيه دليل على العناية باحكام الطلاق وجه للرسول ثم اوجه للامة يقول وطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة المؤلف يقول المراد بالعدة هنا الحيض ها او الاطهار والذي يظهر والله اعلم انه اوسع - 00:04:18
لان المرأة التي تطلق احيانا تطلق وتعتد الحيض ذوات الحيض زين واحيانا تطلق وتعتد بالاشهر. اذا كانت امرأة ايسة لا يأتيها الحيض او صغيرة واحيانا تطلق وهي حامل فعدتها الوضع - 00:04:44
فنقول احصي العدة تعرف المرأة انها طلقت وهي لا تأتيها الدورة يعني لا تأتي لا يأتيها الحيض تعتد بثلاثة اشهر من تاريخ الطلاق. عد ثلاثة اشهر من تاريخ الطلاق. وهكذا المرأة - 00:05:05
يعني تعتد بالوضع الحامل طيب يعني النساء الان اصبحوا كم؟ اربع اقسام اربع اقسام. نساء اذا طلقت المرأة منهن تعتد بالحيض. ثلاثة قروء وهذي لا بد من شرط الا يطلقها الزوج - 00:05:20
وهي حائض. هذا حرام ويأثم ويقع الطلاق. على الصحيح ولا يجوز له ان يطلقها في طهر مسها فيه. هذا حرام وبدعة ولا يجوز لا اذا اراد ان يطلقها يطلقها في طهر لم يمسها - 00:05:41
اذا اذا كانت حائض وطهرت يبتعد عنها ثم يطلقها ويطلقها طلقة واحدة هذي السنة. اما نسمع الان يطلق وهي حائض ويطلق وهي قد مسها مجرد بالجوال يتصل يقول انت طالق هذا كله لا يجوز حرام وبدعة. ويأثم عليه - 00:06:00
احكامه مهمة جدا لابد التعرف عليها هذي الحالة الاولى المرأة التي التي هي يعني اه من ذوات الحيض التي ليست من ذوات الحيض لا يأتيها الحيض هي تعتد بالاشهر ثلاث اشهر - 00:06:21
والحامل بوظع الحمل اذا اذا طلق زوجته مثلا وهي في التاسع وبعد ثلاثة ايام وضعت خرجت من العدة خلاص ما عاد يملكها الا بعقد جديد بموافقتها خلاص تخرج من العدة. في حالة يطلقها الرجل وليس لها عدة ابدا. هذي ذكرها الله في سورة - 00:06:38
الاحزاب وهي التي لم يدخل بها مجرد عقد تمت الملكة والعقد بينهما ولم يخلو بها ثم طلقها. هذه ليس عليها عدة ليس لكن لو توفي عنها عليه عدة لو توفي عنها بحادث او قدر الله شيء او وفاة - 00:06:59
فانها تعتد اربعة اشهر وعشرة طيب هذي احكام واحكام الطلاق مهمة جدا حقيقة مهمة فيتساهل الناس فيها ولا يجوز ان يطلق اكثر من طلقة طلاق انت طالق انت طالق وكذلك ايضا من احكامها انها ما دامت - 00:07:19
العدة فله ان يراجعها في اي وقت. ومراجعته بالقول وبالفعل ولو انه قال انت زوجتي واراجع باي لفظ يدل على المراجعة صح او بالفعل بان مسها فهذه هذه امر. الامر الثاني انه لا يجوز اخراجها من البيت - 00:07:35
يطلقها ويقول اخرجي من البيت. او تقول خلاص انا ساخرج. وتذهب الى اهلها. هذا لا يجوز الا باذنه لا يجوز لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن اخطاء كثيرة يطلعها من البيت ولا هي تخرج تتصل على اهلها ولا احد تتصل وتخرج فهذا لا يجوز - 00:07:58
يخرج ولا يخرج وهي في البيت امرأته. ما دام في العدة تكشف له وتجلس معه وينام معها وتأكل معه زوجته. اذا انتهت العدة خلاص تحتجب عنه ولا يجوز ان يمسها وتخرج عنه تخرج مباشرة من البيت - 00:08:18
لا يجوز ان ان تبقى معه احكام كثيرة تفوت كثير من الناس ما يدرون عنها طيب يقول لا تخرجوهن اذا طلقتموهن ولا يخرجن. الا ان يأتين بفاحشة مبينة. فاحشة قولية وفعلية - 00:08:35
الفعلية معروفة فاحشة الزنا او او نحوه او يكون لها اتصالات مع رجال او تفتح الباب للرجال هذي خلاص طلعها من البيت والقولية الايذاء باللسان احيانا تؤذي بلسانها وتسب وتشتم الرجل وتشتم اهله وتشتم الاولاد تؤذيهم فهذه تخرج خلاص ما تصلح تجلس - 00:08:52
هذه تخرج يعني الا يأتيني بفاحشة مبينة احيانا تفسد الاثاث وتفسد الاشياء في البيت يعني تسوي مثل ردة الفعل او انتقام وكذا هذي ما تجلس في البيت طيب لكن الحكمة من بقائها في البيت ان لا تخرج يقول لعل الله - 00:09:14
لا تدري لعل الله يحجزه بعد ذلك امرا قد تتغير الامور وهذا واقع كثير المرأة تطلب الطلاق ثم تندم والرجل يطلقها ثم يظهر المشوار يروح ويرجع ويتصل عليه ويدخل البيت يقول انا ندمت - 00:09:35

وانتي زوجتي وانتي كذا ما تدري لعل الله يحجز بعد ذلك امرا. ولذلك الحكمة من ان الله جعل عدة يقول فاذا بلغن اجلهن زين هذي بلغ اجرها يعني انتهت العدة - 00:09:51

طيب يقول فاذا بلغن اجلهن يعني قاربت العدة ليش انتهت؟ قاربت اذا بلغن اجرهن فامسكوهن بمعروف يقول اذا قاربت انتهاء العدة فانت مخير الان بقي عند العدة يوم يومين فانت مخير راجعها ولا خلها - 00:10:06

او فارقوهن. طيب يقول ان اغتبتم هذي في عدة الاشهر. والتي ييأسن من الحيض من نسائكم. قال ان ارتبتم يعني فاضبطوا العدة بالتاريخ طيب يقول من وجدكم قال من من سعتكم - 00:10:26

والوجد المقدرة والغنى. طيب يقول ولا تضاروهن اي لا المرأة انت احيانا يطلقها ويضيق عليها في البيت. يحرمها من اشياء كثيرة لا يجوز واعتمروا بينكم بمعروف هذا اذا اذا اذا صار فيه خلاف بينك وبينه في الرظاع ونحوه يتشاورون فيما بينهم - 00:10:48

ويتفقون على شيء معين. وان تعاشرتم تأتي مرظعة اخرى ترظعه. طيب ومن قدر عليه فلينفق مما اتاه الله معنى قدر قال ضيق. ومثله قوله تعالى ظن ان لن نقدر عليه ان نضيق عليه نقدر يعني - 00:11:15

ضيق والا الله قادر وكأي من قرية عتت عن امر ربها قال عذبناها عذابا نكرا اي منكرا. كانت عاقبة امرها خسرا. طيب شوف السورة اللي تليها. تفضل. احسن الله اليكم. سورة التحريم - 00:11:35

مدنية كلها. قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي اوجب لكم الكفارة. فقد صاغت قلوبكما اي عدلت وان تظاهر عليه اي تتعاونا عليه. فان الله هو مولاه اي وليه. قانتات مطيعات السائحات صائمات - 00:11:54

واهل النظر انه انما سمي الصائم سائحا تشبيها بالسائح الذي لا زاد معه. وقال الفراء تقول العرب للفرس اذا كان قائما لا علف بين يديه صائم. وذلك ان له قوتين غدوة وعشية. فشبه به صيام الادمي - 00:12:14

وافطاره. قوله قوا انفسكم واهليكم نار ايقوا انفسكم النار بطاعة الله ورسوله. وقوا اهاليكم النار بتعليمهم اخذهم بما ينجيهم منها. توبة نصوحة اي تنصحون فيها لله ولا تدهنون. وكانت من القانعين - 00:12:34

اي المطيعين لله عز وجل. طيب سورة التحريم وهي مدنية بل هي من اواخر ما نزل بالمدينة. طيب يقول قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي اوجب عليكم الكفارة. هذا معنى فرض. يعني اذا اذا حلف الانسان على شيء - 00:12:54

واراد ان يخالف يمينه فان يجب عليه ان يكفر. ان يكفر عن يمينه. قال فقد سغت قلوب قلوبكما هذا في عائشة رضي الله عنها وحفصة اي ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما اي عدلت ومالت. كيف تتوب الى الله فقد صغت قلوبكم؟ ما معنى هذا - 00:13:14

ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما. يعني مالت. هذي كلمة سغت فقد سغت. عليكم السلام هذه يعني ان تتوب الى الله جملة شرطية. اين جوابها بعض اهل التفسير يقول جوابها محذوف. ان تتوب الى الله فهذا خير لكم - 00:13:39

وان لم تتوبا فقد صغت قلوبكما يعني مالت عن الحق واضح؟ وهذي كثير من الناس تغمض عليه هذه الاية ما يفهمها. ان تتوب الى الله توبة نصوحا ان تتوب الى الله عن هذا الذي فعلته - 00:14:03

مع النبي صلى الله عليه وسلم يقبل توبتكم ويغفر لكم. وان لم تتوبوا تستمروا على ما انتم عليه فقد صغت قلوبكم اي مالت عن الحق هذا وجه ذكره كثير من المفسرين والوجه الثاني انها الاية على ظاهرها ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما - 00:14:17

الى الحق يعني يعني عدلت ومالت وان تظاهر عليه تتعاون عليه. المظاهرة التعاون فان الله هو مولاه وليه. وهذه الاية نزلت على لسان عمر. هذه من الايات التي نزلت على لسان عمر. لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:37

وقال هل طلقت نساءك حصل بيني وكلام فدخل على بنته على ابنته حفصة وقال يعني فقال فقال فان لم يعني كانه يعني عاتبها على كلامها وعلى فعلها وقال انا وليه - 00:14:59

انا ولي محمد. فانزل الله فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين. طيب قال ان يبدل خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات. القنوت الطاعة. قانتات طيب ثم قال سائحات ما معنى السائحة - 00:15:17

والسائحة ايضا وردت في قوله تعالى والسائحون في التوبة. قالوا الذي يسيح في الارض يعني يسيح للحج للعمرة يسافر الجهاد هذا

يسمى سائح فسيح في الارض اربعة اشهر. يعني تنقلوا واذهبوا. هذا اصل كلمة السائح. وبعضهم يحملها على الصيام - 00:15:40
يقول الصائم سائح لانه ممسك كانه يسيح في الارض لا يأكل ليس معه زاد طيب قوا انفسكم واهليكم نارا يقول بالطاعة وطاعة الله وطاعة طاعة الرسول الى اخره. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. ما هي التوبة النصوح - 00:16:02
قال التي تكون خالصة لله نصوح يقول العرب نصح العسل اذا صفاه. توبة النصوح الصافية التي تكون لله. طيب وكانت من قانتين القنوت نفسه طيب سورة الملك. سورة الملك. قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا. اي ليختبركم - 00:16:26
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت؟ اي اضطراب واختلاف. واصله من الفوت وهو ان يفوت شيء شيء ويقع الخلل ولكنه متصل بعضه ببعض. هل ترى من فطور؟ اي من صدوع ومنه يقال فطر ناب البعير اذا شق اللحم وظهر - 00:16:54
خاسئا مبعدا من قولك خسأت الكلب اذا باعدت اذا باعدته وهو حسير اي كليل منقطع عن ان يلحق ما نظر اليه. تكاد تميز من الغيظ اي تنشق غيظا على الكفار - 00:17:14
فسحقا اي بعدا. فامشوا في مناكبها اي جوانبها. ومنكب الرجل جانباه فاذا هي تمور اي تدور كما يموت كما يمر السحاب اذا دار وجاء وذهب. فستعلمون كيف نذير اي انذار وكذلك فكيف كان نكير اي انكاري - 00:17:32
وقفات باسطات من اجنحتهن. ويقبضن يضربن بها جنوبهن. افمن يمشي مكبا على وجهه لا يبصر يمينا ولا شمالا ولا ما بين يديه يقال اكب فلان على وجهه بالالف وكبه الله لوجهه واراد الاعمى. فلما رأوه زلفة اي قريبا منهم - 00:17:54
يقولوا لما رأوا ما وعدهم الله قريبا منهم سيئة وجوههم وقيل لهم هذا الذي كنتم به تدعون. اي تدعون وهو تفتعلون من الدعاء. يقال دعوت وادعيت كما يقال خبرت واختبرت. ودخرت وادخرت. اصبح ماؤكم - 00:18:18
اي غائرا وصف بالمصدر. يقال ماء غور ومياه غور. ولا يجمع ولا يثنى ولا يؤنث. كما يقال رجل صوم ورجال صوم ونساء صوم. فمن يأتيكم بماء معين اي اي ظاهر. وهو مفعول من العين كمبيع - 00:18:38
من البيع وقد تقدم ذكر هذا. طيب سورة الملك هذه من فضائل هذه السورة انها تقرأ كل ليلة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كل ليلة. فمن فضائلها ان يقرأها الانسان كل ليلة بعد المغرب بعد العشاء. يقرأ - 00:18:58
وفي راتبة المغرب راتبة العشاء هذه السنة. ورد في فضائلها حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سورة ثلاثون اية شفعت لصاحبها حتى غفر له. وفي رواية حتى دخل الجنة. وهي المنجية. وقيل انها لما جاء الملكان - 00:19:18
منكر ونكير يسألانه فجاءت وشفعت له او دافعت عنه ومنعت فسميت المانعة تسمى المانعة والمنجية وتسمى بسورة الملك لان الله قال بيده الملك وتسمى بتبارك لافتتاحها فهذه هذه في ما يتعلق بالفضائل. طيب قال ليبلوكم ان يختبركم - 00:19:38
قال ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اختلاف واضطراب ونحو ذلك او خلل يعني الذي خلق سبع سماوات انطباقا ما ترى في خلق في خلق الرحمن من تفاوت - 00:20:02
ما تجد يعني شف اي اي خلق لله سبحانه وتعالى ما تدري فيه نقص او تقول هذا فيه كذا او فيه كذا او خلل اي نعم قال هل ترى من فطور - 00:20:17
اي نعم قال هل ترى قال هل ترى من فطور من الصدوع؟ يعني فطور التشقق والعيوب التي في السماء هل ترى فيها؟ ما فيها قال ثم ارجع البصر كرتين اي كرر كرر اكثر من ليش الكرتين يعني مرتين؟ لا كرر كثيرا كثيرا وليس المراد به مرتين مثل ما تقول - 00:20:30
الان انت لبيك لبيك مثنى لبيك وسعديك يعني لبيك لبيك دائما مستمر. يعني اجابة بعد اجابة. وهذا يقول لك يقول لك كرة بعد كرة واستمر تنظر تنظر ينقلب اليك البصر خاسئا - 00:20:55
يعني خائبا وهو حسيل يعني كليل ومتعب. من كثرة النظر ولم يجد اي عيب في السماء. طيب يقول تكاد يتميز النار من الغيث اي تتميز اي قال هنا تنشق غيظا عن الكفار - 00:21:13
تتميز يعني تتقطع النار من شدة الغيظ على الكفار. تريد ان تنتقم منهم. فسحقا بعدا. طيب قال الله سبحانه وتعالى هو الذي جعلكم

الارض ذلولا فامشوا في مناكبها. مناكب يعني اماكنها الواسعة. طيب فاذا هي تمور قال تدور - 00:21:31
اولا يروا الى الطير فوقهم صافات. باسطات اجنحتها ويقبضن اي يقبضن الاجنحة. ما يمسكهن الا الرحمن طيب افمن يمشي مكبا على وجهه طيب هذا يقصد فيه الكافر. قال اراد انه اعمى لا يعرف الحق - 00:21:48
اهدأ اما يمشي سويا على صراط مستقيم يعني سويا يعني يعني مبصرا مبصرا للحق فلما رأوا زلفة اي العذاب طيب قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا؟ اي بعيد المدى بعيد الماء. يعني لو ذهب الماء عنكم ماذا تصنعون - 00:22:14
من يأتيكم بماء معين صافي قريب. نعم. طيب. سورة القلم سورة نون. سورة القلم. قوله تعالى نون. قال قتادة والحسن هي الدوات. ويقال الحوت تحت الارض وقد ذكرت الحروف المقطعة في كتاب تأويل مشكل القرآن. وما يسطرون اي يكتبون. وان لك لاجر غير ممنون اي غير مقطوع - 00:22:35
ولا منقوص. يقال مننت الحبل اذا قطعته. بايكم المفتون؟ ايكم المفتون اي الذي فتن بالجنون والباء زائلة. كما قال الراجس نضرب بالسيف ونرجو بالفرج. اي نرجو الفرج. وقال وقد يكون المفتون بمعنى الفتنة كما يقال ليس له معقول اي عقل ولا معقود اي رأي - 00:23:05
ولا معقود اي رأي واراد الجنون. طيب عندك انت اه وانك لعلى خلق عظيم انك لاجل غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم. ما فيه. ما فيه. لا. طيب طيب ودوا ودوا لو تدهنوا اي تداهن وتلين لهم في دينك فيداهنون فيلينون في اديانهم. وكانوا ارادوا - 00:23:32
ان يعبد الهتهم مدة ويعبد الله مدة المهين الحقير الدنيء. هماز عياب. من ناء للخير بخيل. معتد ظلوم. والعتل الغليظ الجافي نراه من قولهم فلان يعتل اذا اذا غلظ عليه وعنف به في القوت. والزنيم الداعي - 00:24:01
وقد ذكرت هذا في كتاب تأويل المشكل وتأويل وتأويل قوله سنسمه على الخرطوم. اذا اقسموا ليصرمنها مصبح ولا اي حلف ليجزن ثمرها صباحا ولم يستثنوا. فاصبحت كالصوريم اي سوداء كالليل محترقة - 00:24:25
والليل هو الصميم والصبح ايضا. والصبح ايضا صرم لان كل واحد منهما ينصرم من صاحبه ويقال اصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر. فكأنه صرم اي قطع وجذ وهم يتخافون - 00:24:45
بدون اي تسارون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. وغدوا على حرج اي منع والحرب والمحاررة المنع. يقال هذه السنة اذا لم يكن فيها مطر وحاردت الناقة اذا لم يكن لها لبن. والحرج ايضا القصد يقال للرجل لان - 00:25:05
اي قصدت قصدك ومنه قول شاعر اما اذا حردت حردي فمجرية اي اذا قصدي ويقال على حرب اي على حرج وهما لغتان. كما يقال الدرك والدرك قال الاشهب بن رميلة - 00:25:25
وصول لاقت اسود خفية تساقوا على حرج دماء الاساود. قادرين اي منعوا وهم قادرون اي واجدون قال اوسطهم اي خيرهم فعلا واعدلهم قولا. الم اقل الم اقل لكم لولا تسبحون؟ اي هلا تسبحون. ايهم - 00:25:45
قم بذلك زعيم اي كفيل. يقال زعمت به ازعم زعما وزعامة اذا كفلت يوم يكشف عن ساق اي عن شدة من الامر. قال الشاعر في سنة قد كشفت عن ساقها حمراء - 00:26:07
اللحم عن عراقها. عراقها جمع عرق. والعراق العظام. ويقال قامت الحرب على ساق. واصل هذا مبين في في كتاب تأويل المشكل. ترهقهم ذلة تغشاهم. سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. اي نأخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم - 00:26:25
واملي لهم اي اطيل لهم وامهلهم ان كيدي متين اي شديد والكيد الحيلة والمكر. وهو مكظوم من الغم وكظيم مثله اراء الارض التي لا تواري من فيها بجبل ولا شجر. وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر. قال - 00:26:45
فرق يعتان يعتانون يعتانونك اي يصيبونك باعينهم. وذكر ان الرجل من العرب كان يمثل على طريق الابل اذا صدرت عن الماء فيصيب منها ما اراد بعينه حتى يهلكه. هذا معنى قوله وليس هو بعينه. ولم يرد الله عز وجل في هذا الموضع انهم يصيبونك باعينهم كما يصيب الاعائن - 00:27:09
ويستحسنه ويعجب منه. وانما اراد انهم ينظرون اليك اذا قرأت القرآن نظرا شديدا بالعداوة والبغضاء. يكاد يزلقك اي يسقطك كما

قال الشاعر يتقارضون اذا التقوا في موطن نظرا يزيل مواطئ الاقدام. طيب هذي سورة القلم او سورة نون. وتكلم عن هذا الحرف. فقال اما الدواءة التي - 00:27:39

الحبر واما ان تكون الحوت اللي تحت الارض. وهذا كله لا دليل عليه. والاصل في نون وصاد وقاف حروف مقطعة حروف مقطعة فيبقى هذا حرف من حروف الهجاء المقطعة. وما يسطرون اي ما يكتبون. اقسم يعني قال وما يسطرون؟ يعني اقسم بي - 00:28:09

الكتابة والذي يصدرونه وان لك لاجرا غير ممنون اي غير منقطع. وان لك وانك لعلى خلق عظيم. قيل المراد هنا بالخلق الدين الشرع. وقيل الخلق الاخلاق طيب بايكم المفتون؟ يقول هنا المراد بالمفتون هنا - 00:28:32

يقول من الفتنة طيب يقولون يعني المفتو من الفتنة اي معقول من العقل ايكم الذي فتن واصيب بالفتنة نعم طيب قال ودوا لو تذهل اي تداهن معهم وتلين معهم حتى يلينوا من الدهن وهو الشيء اللين طيب ولا تطع كل - 00:28:56

مهين قال حقير هماز عياب. طيب هذي واظحة عتل اي غليظ جافي وزنيم الدعي الذي ليس الذي ينتسب الى غير ابيه. يقال له زنيم. وهذه قيل ان الوليد ابن المغيرة - 00:29:28

القرآن اخبر ان ان اباه غير معروف وذهب الى امه وقال اخبريني ان محمدا يقول زني. من وين جاب هذا الكلام؟ اخبريني فالح عليه بقوة فاخبرته انه ان اباه غير معروف - 00:29:48

يعني ابن زنا طيب يقول انا بلوناكم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها الصرم الجذ النخل. مصبحين ولا يستثنون. يعني لم يقولوا ان شاء الله اقسموا ان يعني يستثنون باليمين. قال فاصبحت كالصليب يعني احترقت - 00:30:06

وغدا وهم يتخافون يتسارون واتفقوا على الا يدخلها مسكين كان ابوهم يعني يقسم هذه المزرعة او ثمرها الى ثلاث اقسام. قسم يتصدق به على المساكين. وقسم يكون له ولاهل بيته وقسم يعيده في المزرعة. لما مات ابوهم قالوا ولا نعطي المساكين شيء. لنا كلها - 00:30:36

الا يدخلن اليوم عليكم مسكين. فعاقبهم الله بان احرق عليهم هذا البستان كاملا. وغدوا على حرث يعني صباحا مبكرين على منع شديد انهم حتى جاءوا مبكرين قبل طلوع الشمس قبل طلوع الفجر. حتى لا يراهم احد. وقالوا لا يدخل علينا احد من - 00:31:06

مساكين. فلما وصلوا نظروا الى محترقة. قالوا ما ندري هذا الطريق ولا نحن ظلينا الطريق او واين ذهبت مزرعة عرفوا انهم يعني استعجلوا هذا الامر فتابوا الى الله وقبلوا الله توبتهم - 00:31:26

طيب قال هنا ايهم بذلك زعيم كفيل يوم يكشف عن ساق. هذه الاية قال المؤلف فيها عن شدة من الامر. والمؤلف على عقيدة اهل السنة والجماعة. وهذا تفسير صحيح وبعض اللي محققين علق قال لا ان الساق هنا هو يرجع الى الله. لكن الاية لا ما تثبت ان الساق صفة من صفات الله - 00:31:42

ورد في السنة صح ورد في السنة. في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ورد. قال يكشف ربنا عن ساقه. هذا ثابت. اما الاية عامة. الله اعلم بذلك طيب قال واملي لهم اي اطيل وامهلهم. طيب في اخر القصة - 00:32:11

في اخر السورة قصة يونس عليه السلام قال وهو مكظوم. فالتقمه الحوت وهو قال مكظوم اي كظيم من الغم طيب قال العراء فنبذناه بالعراء اي القيناه على ارض الارظ لا فيها لا جبل ولا شجر - 00:32:31

طيب وقال وان يكاد الذين كفروا لا يزلقونك بابصارهم. يعني يعاينونك بالعين حتى يصيبونك بعينهم. طيب نقف عند هذا يا شيخ ان شاء الله في بركة اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده - 00:32:51

- 00:33:11